Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(٣٦) هل يقع التمييز مؤكداً ؟
وهل يجمع بين التمييز والفاعل الظاهر في باب نعم وبئس ؟

أجاز ابن هشام في شرح القطر أن يقع التمييز مؤكداً ، وكذلك الحال . كما أجاز الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر في باب نعم وبئس ، فخالف بذلك سيبويه ووافق المبرّد .

فقال[١]: وقد يقع كل من الحال والتمييز مؤكداً غير مبين لهيئة ولا ذات.

ومثّل ابن هشام للتمييز المؤكد بقوله تعالى : ﴿ **إنّ عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً** ﴾[٢] ، ﴿ **وواعدنا موسى ثلاثين ليلةً وأتممناها بعشر فتمّ ميقات ربه أربعين ليلة** ﴾[٣] ، وقول أبي طالب :

ولقد علمتُ بأن دين محمدٍ من خير أديان البرية ديناً

ومنه قول الشاعر :

والتغلبيون بئس الفحلُ فحلُهُم فحلاً ، وأمُّهم زَلاّءُ مِنْطيقُ

ثم قال[٤] : وسيبويه ـ رحمه الله ـ يمنع أن يقال : نعم الرجل رجلاً زيدٌ ، وتأولوا « فحلاً » في البيت على أنها حال مؤكدة ، والشواهد على جواز المسألة كثيرة ، فلا حاجة إلى التأويل ، ودخول التمييز في باب نعم وبئس أكثر من دخول الحال .

---

(١) شرح قطر الندى ٣٣٩ .

(٢) سورة التوبة آية ٣٦ .

(٣) سورة الأعراف آية ١٤٢ .

(٤) شرح قطر الندى ٣٤١ .